



د. ربيعة بن صباح الكواري

Dr. alkuwari@hotmail.com

علامة استفهام

جاءت الندوة المهمة التي عقدتها جريدة " الراية " القطرية قبل أيام لتكشف المزيد من الانتصارات لدولة قطر على كافة الأصعدة، ولتبين أن الانتصار الذي تحقق لم يكن عاديا، بل جاء بفضل عزيمة وإصرار القيادة والشعب على ان يكون الحصار بمثابة اللحظة التاريخية في كسر كل الخيانات والمؤامرات التي تعرضت لها قطر بجريرة ارتكبتها دول الخزي والحصار للنيل من دولة صغيرة جدا جدا هزمت بعض الدول التي تعرف بانها كبيرة جدا جدا!!؟

انكشاف المستور وتخطينا جميع التجاوزات

إعلان الانتصار في كافة الجبهات على دول الحصار

والتماسك عبر سياسة قطرية حكيمة أثبتت بان قطر لن تخضع لأحد ولن تتنازل عن مبادئها وبرامجها التنموية حتى لو طال هذا الحصار إلى الأبد، فالاقتصاد القطري استطاع قهر دول الحصار وقدم للعالم أجمع ذلك النموذج الرائد والتميز في الشهور الماضية بأرقام مثالية تغلبت على كافة التحديات والصعوبات بكل صبر وثبات.

لكي يعرف الجميع بان قطر تعرضت لمؤامرة خبيثة وخسيسية بصورة تجعل العالم اجمع يعلن تعاطفه معها بكل امانة حتى تنال قطر نصرها المؤزر. وقد كانت الجولات المكوكية للدبلوماسية القطرية عبر مشاركات سمو الأمير ووزير الخارجية والمتحدث باسم وزارة الخارجية علامة مميزة في تاريخ هذا الحصار لكي يعلم العالم بأكملة مدى الأطماع التي كانت تريدها الدول المعتدية على قطر للنيل منها بهدف نهب خيراتها الاقتصادية والضرب بين الشعب الواحد والتفريق بينه وبين أشقائه في دول مجلس التعاون الخليجي.

اقتصادنا هو الأقوى

وتطرت الندوة أيضا إلى المحور الاقتصادي الذي اشار إلى مدى متانة البنية التحتية لهذا المجال الذي اصبح أكثر تماسكا من أي مرحلة سابقة، بل جاء هذا الحصار الجائر والظالم ليجعل من اقتصادنا الوطني قوة ضاربة ومؤثرة على الساحتين الإقليمية والدولية. حيث فوجئت دول الحصار بهذا الصمود

حكمة سمو الأمير كانت وراء هذا الصمود بتلاحم شعبه الوفي معه وقت المحنة

الحملات الإعلامية المدسوسة والمسيسة زادتنا إصرارا على مواصلة كشف أكاذيبهم

الدبلوماسية القطرية

وتطرق المحور السياسي والدبلوماسي إلى المراحل المهمة التي قامت بها الدبلوماسية القطرية خلال هذا الحصار من خلال التحرك على شتى الجبهات والأصعدة المحلية والإقليمية والدولية لايصال صوت قطر وعرض قضيتها العادلة بكل شفافية

هذا الانتصار الذي تحقق بعد مضي تسعة اشهر يثبت للعالم أن إصرار وتماسك الشعب القطري مع القائد كشف أهمية هذا التلاحم في تاريخ قطر الحديث رغم التحديات.

المحور الإعلامي

كان المحور الإعلامي الذي جاء في بداية الندوة بمثابة إعلان للمكانة العليا التي احتلتها قطر خلال هذا الحصار عبر حوض أكاذيب إعلام الحصار وفبركاته وتلفيقاته المخزية التي بثتها ضد قطر حكومة وشعبا خلال التسعة اشهر الماضية وأثبت خلالها إعلامنا القطري بانه هو الأكثر اكتساحا في تنفيذ مزاعمهم المغلوطة.

وكان التلفزيون القطري بجانب قناة الجزيرة والصحف القطرية والتغريدات عبر شبكات التواصل الاجتماعي محطات مزلزلة في وجوههم، حيث كشفت أعيب إعلام الحصار والذي تمثل في ذلك الدور الاخلاقي الرائع في تلك المرحلة المهمة من تاريخنا المعاصر.

وهو ما جعل دولهم تستغرب من صمود قطر وإعلامها الناجح في الصمود تجاه أعداء حرية الكلمة.

كلمة أخيرة

قدمت الندوة أيضا صورة حقيقية وواضحة للشان الرياضي الذي يسير على أكمل وجه ولم يتأثر بهذا الحصار، حيث ما زالت خططنا ومنشأتنا الرياضية تعيش في مراحلها النهائية من الانجاز لتثبت مدى انتصارنا ضد هذا التآمر وجاهزية موندريال 2022 وإقامته في وقته المحدد رغم الشائعات التي تطلقها الدول المحرصة ضد دولة قطر بين وقت وآخر.